بسم الله الرحمن الرحيم

خطبتا الجمعة بعنوان :

"بيان فضل الصحابة رضي الله عنهم وحقوقهم"

بتاريخ : ١٠/٤/١٤٤٤ هـ

للدكتور / أحمد بن علي علوش مدخلي ، خطيب مسجد الوالد / علي علوش - رحمه الله - وإمام جامع أحمد علوش بالركوبة

الخطبة الأولى

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ} [آل عمران:١٠٢]

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا} [النساء:١]

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا * يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا} [الأحزاب:٧٠-٧١]

أما بعد ... فاتقوا الله عباد الله {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ}

عباد الله يقول الله تعالى { وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ} [القصص:٦٨]

وقد اختار الله من الناس الرسل صلوات الله وسلامه عليهم واختار منهم أولو العزم واختار من أولي العزم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم واختار الله لصحبته خير الأمة الإسلامية ، روى الإمام أحمد وحسنه الألباني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :"إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن و ما رأوا سيئاً فهو عند الله سيء"

والصحابي هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على ذلك .

وقد بين الله تعالى فضل الصحابة رضي الله عنهم في كتابه فقال تعالى { وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ} [التوبة:١٠٠]

و منهم المهاجرون الذي هجروا أوطانهم وَ وفدوا إلى المدينة مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم واستقبلهم الأنصار من الأوس والخزرج بالمحبة والإيثار قال تعالى {وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ} [الحشر:٩]

وهم المؤمنون حقاً كما قال تعالى {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ} [الأنفال:٧٤]

وهم من رضي الله عنهم قال تعالى {لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا} [الفتح:١٨]

فهم الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان في الحديبية وبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة .

وهم الأشداء على الكفار ، الرحماء بالمؤمنين قال تعالى {مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا} [الفتح:٢٩]

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنهم خير القرون فجاء في الصحيحين "خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذي يلونهم"

وهم أمنة لمن بعدهم والناقلون للدين روى مسلم في صحيحه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد ، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون"

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبهم وبين أن منزلتهم لا يصلها غيرهم فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :"لا تسبوا

أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه" رواه البخاري ومسلم والمدُ ملء الكفين والنصيف ملء كف واحدة .

وسبهم سبب لغضب الله تعالى فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" رواه الطبراني وحسنه الألباني

وأهل السنة والجماعة مجمعون على فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعدالتهم جميعاً حتى قال المحدثون "إن جهالة الصحابي لا تضر بسند الحديث لأن الصحابة كلهم عدول" ، ومن أقوالهم في الصحابة قال الإمام أحمد رحمه الله "إذا رأيت رجلاً يذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الإسلام"

قال الإمام الطحاوي رحمه الله "ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا نفرط في حب واحد منهم و لا نتبرأ من أحد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ، و لا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان و إحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان"

و هذا ما سار عليه أهل السنة والجماعة إلى وقتنا الحاضر بخلاف النواصب من الخوارج الذين ناصبوا الصحابة رضي الله عنهم العداء .

والرافضة الذين سبوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثلاثة .

و لما بلغ عائشة رضي الله عنها أن ناساً يتناولون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقالت : و ما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر .

فحب الصحابة إيمان وبغضهم كفر ونفاق جاء في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الأنصار :"لا يحبهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا منافق ، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله"

وقال أبو زرعة الرازي "إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة"

بل أسقط علماء السنة عدالة من شتم الصحابة رضي الله عنهم فقال الإمام يحيى بن معين في تليد بن سليمان الكوفي "كذاب كان يشتم عثمان وكل من شتم عثمان أو

طلحة أو أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دجال لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين"

ومن حقوق أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم علينا معشر المسلمين محبتهم والدعاء لهم والترضي عنهم و الاستغفار لهم قال تعالى {وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ} [الحشر:١٠]

وهذه الآية جاءت بعد ذكر الصحابة رضي الله عنهم من المهاجرين بقوله تعالى {لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ} [الحشر:٨]

والأنصار بقوله تعالى {وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ} [الحشر:٩]

فهذه الآيات الثلاث بينت حقيقة الموالاة بين المسلمين من الصحابة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وهم أولياء الله تعالى قال تعالى {أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ} [يونس:٦٢]

وقال تعالى {ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ} [البقرة:٢٥٧]

و ولاية الله للمؤمنين تقتضي أن يتولى بعضهم بعضاً فتولى جميع المؤمنين و أولهم الصحابة رضي الله عنهم قال تعالى {وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ} [التوبة:٧١]

و مقتضى هذا الولاء بين المسلمين التعاون على البر والتقوى وترك التعاون على الإثم والعدوان ، قال صلى الله عليه وسلم :"المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضهم بعضاً" رواه البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه ، وقال :"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" رواه مسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما

ومن حقوق الصحابة رضي الله عنهم محبتهم ظاهراً وباطناً والترضي عنهم والدعاء لهم والاعتزاز بفضلهم وأنهم خير الناس كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم .

و من حقوقهم الإمساك عما شجر بينهم من الخلاف والقتال بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه و الاعتقاد بأنهم مجتهدون للمصيب منهم أجران ولغير المصيب أجر وخطؤه مغفور .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله "وكذلك نؤمن بالإمساك عما شجر بينهم ونعلم أن بعض المنقول كذب وهم كانوا مجتهدين إما مصيبين لهم أجران أو مثابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطؤهم وما كان لهم من السيئات ، وقد سبق لهم من الله الحسنى فإن الله يغفر لهم إما بتوبة أو بحسنات ماحية أو مصائب مكفرة"

ولآل بيت النبي من الصحابة والتابعين حقوق الصحابة وحق قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم وهم بنو هاشم بشرط إيمانهم وثبوت نسبهم ومنهم آل علي رضي الله عنه وآل جعفر وآل العباس وآل الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهم وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً ، ونذكر فيهم وصية النبي صلى الله عليه وسلم "أذكركم في أهل بيتي ، قالها ثلاثاً" رواه مسلم

فهذه بعض حقوق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته رضي الله عنهم جميعاً .

أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم .

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ،

أما بعد ... فإن من حقوق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة مكانتهم العالية وانزالهم منازلهم التي أجمع عليها أهل السنة والجماعة من المسلمين ومعرفة أفضلهم على الإطلاق والإقرار بأن أفضلهم الخلفاء الراشدون وأفضل الخلفاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة والغار قال تعالى {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة:٤٠]

وأكد هذه الأفضلية النبي صلى الله عليه وسلم حين قال :" إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر و لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام لا تبقى في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر" رواه البخاري ومسلم ، والخوخة هي النافذة .

وبعد أبي بكر رضي الله عنه في الأفضلية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وبالعلم و الدين وأنه ما سلك فجاً إلا سلك الشيطان فجاً غيره ، وهو مع أبي بكر رضي الله عنهما مدفونان بجوار النبي صلى الله عليه وسلم لتكون الصحبة في الدنيا وبعد الممات

روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : "وضع عمر رضي الله عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أن كنت كثيراً اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر"

وهذا رد على الرافضة الذين يفضلون علي على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ويرون أنه أحق بالخلافة منهما وعلى الزيدية الذين يقرون بخلافتهما لكن يرون أن علي أحق منهما بالخلافة ويرون جواز ولاية المفضول مع وجود الفاضل ، وكيف يردون قول علي رضي الله عنه "لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري" روي بأسانيد جيدة

ويلي الصاحبين في الأفضلية عثمان بن عفان رضي الله عنه الخليفة الثالث وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو السبطين وزوج سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وهو الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين ثم بقية العشرة المشهود لهم بالجنة ثم المهاجرون ثم الأنصار ثم من آمن من بعد الفتح وقاتل ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

وإذا عرفت أيها المسلم وأيتها المسلمة فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلينا أن نتأس بهم وندرس سيرهم ونعلمها لأولادنا فنعمت السيرة والأسوة فيهم قال تعالى {لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا} [الأحزاب:٢١]

وهو القائل "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ" ثبت الحديث في السنن وحكم بصحته الألباني في الصحيحه

والسير على منهجهم وهو سر رفعة بلادنا المملكة العربية السعودية التي تحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على فهم السلف من الصحابة والتابعين .

وصلوا وسلموا على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فقد أمركم الله بذلك في كتابه حيث قال " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله له بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وخلفائه الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن آل بيته وعن سائر أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين وأكتب الصحة والسلامة والعافية لنا ولسائر المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم تب على التائبين وأغفر ذنوب المذنبين وأشفي مرضانا ومرضى المسلمين وأرحم موتانا وموتى المسلمين وعافي مبتلانا ومبتلا المسلمين يا رب العالمين اللهم أيد جنودنا المرابطين في كل مكان بنصرك وتأيدك اللهم اجعل جهادهم في سبيلك يا سميع الدعاء اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز لما تحبه وترضاه اللهم أحفظه بحفظك و أكلأه برعايتك واجعل عمله برضاك يا رب العالمين اللهم ووفق نائبه وولي عهده وكل من أزرهما على الحق يا رب العالمين اللهم ووفق أأمة المسلمين في كل مكان للعمل بكتابك وسنة نبيك واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد أن هديتنا وهبلنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا أتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة حسنه وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .